[101] والحوب الكبير (2). فقال علي عليه السلام: بلى شهدت أنك إن مضيت معنا ناصرا لدعوتنا صحيح النية في نصرتنا، قد قطعت منهم الولاية وأظهرت لهم العداوة كما زعمت، فإنك ولي ا تسيح في رضوانه وتركض في طاعته (3) فأبشر أبا زبيب. فقال له عمار. اثبت أبا زينب، ولا تشك في الأحزاب، عدو ا ورسوله (4) فقال أبو زبيب: ما أحب أن لي شاهدين من هذه الأمة فيشهدا لي على ما سألت عنه من هذا الأمر الذي اهمني مكانكما. وخرج عمار بن ياسر وهو يقول: سيروا الى الأحزاب أعداء النبي سيروا فخير الناس أتباع علي هذا أوان طاب سل المشرفي وقودنا الخيل وهز السمهري ودخل يزيد بن قيس الأرحبي على علي (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين نحن

---

(2) الحوب - بضم الحاء وسكون الواو -: الإثم والذنب. (3) يقال: (ساح زيد - من باب باع - سيحا وسيحانا وسيوحا - كفيضا وفيضانا وفيوضا - وسياحة): جال في البلاد تفرجا وتنزها. (4) كذا في الأصل.